رسالة الرئيس محمد أنور السادات الي المعلمين
في عيد المعلم فى١ أكتوبر ١٩٧٥

أيها الأخوة والأخوات والمعلمون والمعلمات

يطيب لي في عيد العلم أن أحيي بالاعزاز والتقدير وباسم مصر كلها ما يقوم به المعلمون اداء لدورهم .. ووفاء لأمتهم غارسوا قيم، ودعاة وحدة وشموع معرفة .. شموع علي طريق التقدم يقيمها شعبنا في حنو وحرص وتتم نورها . واذا كانت هناك قيم وقيود علي قدرة شعبنا وهو يقدم لعملكم الجليل والنبيل ما يجب له إذ أنه علي ثقة من أنكم قادرون عوضا علي البذل والعطاء ومما يزيد من عزمه ومن صبره شرف الغاية التي رصد لها أكبر جزء من انتاجه . وأعز نفر من أبنائه تحريرا للأرض العربية واسترداداً لحقوق شعب فلسطين

الأخوة والأخوات

لقد أصبح ممكنا لشعبنا بعد نصر أكتوبر المجيد الذي رد لأمتنا العربية ذاتها وكرامتها أن يمد البصر نحو مستقبل أفضل فرسم في ورقة أكتوبر استراتيجية كاملة لحضارة عصرية ذات طابع مصري عربي أصيل وهو هدف يستلزم من شعبنا أمرين معا .. التمسك بالأصالة وبالذات .. والأخذ بأسباب التجديد .. والانفتاح علي التطور العالمي المعاصر .. إن نجاحنا في تحقيق هذا الهدف .. رهن بحسن التقاء هذين التيارين القومي الأصيل والعالمي المتجدد ليست الاصالة انغلاقا علي النفس وقفلا لباب الاجتهاد ورفضا للجديد باسم القديم ، وانما هي انتصار للذات وتمسك بكل ما هو جليل ونبيل في حياة أمتنا ، وليس التجديد رفضا للتراث القومي باسم ما هو أجنبي أو جريا وراء ما هو سطحي لا يتصل بجوهر الحضارة ، وانما هو مواكبة للتطور العالمي .. ومساهمة في صنعه واذا كانت ظروفنا قد جعلت من ثروتنا البترولية البشرية أهم ثروة قومية يملكها شعبنا فإن نجاح شعبنا في تحقيق الاستراتيجية الحضارية الشاملة رهن لجهودكم في تنمية هذه الثروة البشرية . فلتكن

المدرسة مصنعا للانسان الجديد تزرع فيه الأسلوب العلمي الحديث والمضمون الاجتماعي للتقدم والقيم الروحية الخالدة .. علموا أبناء مصر ما علمت مصر ، ما علم شعبها الأصيل وتاريخها المشرق .. ما علمت الأهرام وعلمت القرية . علموهم كل قيمة نبيلة وجليلة علموهم أن الحياة قيم وأن القيمة الكبري في حياتنا هي الحب .. أن الحقد لا يبني شيئا ، وأن الحب يبني كل شئ ، إغرسوا الحب في قلب كل طفل وطفلة حتي ينمو مجتمع الحب والسلام . . علموهم انه لابديل عن العدل الاجتماعي طريقا لمجتمع التحالف والسلام الاجتماعي ، وأن مشاعل المعرفة تضئ ولا تحترق .. تبدد الظلام ولا تخلف الرماد .. علموهم الحوار الحر الديمقراطي استكمالا لجوانب الحقيقة .. ووصولا الي الحقيقة .. وأن الوقوف علي أحد شاطئ النهر ليس له شاطئ آخر .. غاية مايلزمنا أن نمد البصر لنري أن النهر شاطئين ، علموهم أن يؤمنوا بالرأي ، والا يضيقوا بالرأي الآخر وأن الحوار يجب أن ينطلق دائما من واقع مصر ، وأن يلتزم دائما بآمال مصر علموهم الحرية المسئولة .. أن يمارسوا الحرية في اطار القانون ، وفي اطار الضمير الوطني .. أن يقيموا علي أنفسهم حكما علي أنفسهم حتي يدعموا حرية الجميع وحرية الوطن .. أن احترام القانون ، هو أسمي درجات القوة والتقدم .. رن سيادة القانون هو سيادة المجتمع وكرامة الانسان ، علموهم أن الحياة عطاء وأخذ .. أننا لا يمكن أن نأخذ من مصر دون أن نعطي .. وأننا لا يصح أن نطلب حقا دون أن نقوم بالواجب ، وان نأخذ من مصر دون ان نعطي ، واننا لا يصح ان نطلب حقنا دون ان نقوم بالواجب . الحق هو الوجه الآخر للواجب فرن الوفاء بالواجب يجب أن يسبق اقتضاء الحق . علموهم تاريخ شعب وسيرة أمة ،.. كفاح شعب وملحمة أمة ليتحقق لشعبنا التقدم ولأمتنا العزة المعلمون والمعلمات هذا بعض من مسئولياتكم تجاه الوطن ولقد كنتم دائما بوفائكم وعطائكم عن حسن ظن الوطن.. وستكونون دائما بمزيد من الوفاء ومزيد من العطاء عند مستوي الوطن ، وفي قلب الوطن

والسلام عليكم ورحمة الله